

رحيل الخطاط العراقي الكبير "جاسم النجفي"



توفي الخطاط والمصمم العراقي البارز، جاسم حمود حسين العكايشي النجفي، اليوم الثلاثاء، عن عمر ناهز 75 عاماً، بعد مسيرة فنية امتدت لعقود، ترك خلالها بصمة واضحة في فن الخط العربي داخل العراق وخارجه.

وُلد النجفي عام 1950 في محلة العمارة بالمدينة القديمة في محافظة النجف الأشرف، ويُعد من أبرز الخطاطين العراقيين الذين ارتبط اسمهم بالمعالم الدينية والتاريخية، إذ نُفذت أعماله الخطية في عدد من أبرز المراكز والمساجد، من بينها ضريح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومسجد الكوفة، ومنازرتي ضريح الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)، فضلاً عن مرقد ومسجد في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والحلة.

وشملت أعماله القائمة خطوطاً مركبة على جدران وقباب ومنازل عدد من المعالم الإسلامية، منها مرقد الصحابي مسلم بن عقيل (عليه السلام)، ومرقد الصحابي ميثم التمار (عليه السلام)، ومسجد السهلة المعظم، ومسجد ومرقد دينية أخرى في محافظة النجف الأشرف، إضافة إلى مسجد ومرقد العالم الفقيه

الشيخ ابن نما الحلبي في محافظة بابل.

وعلى الصعيد الأكاديمي، صمم النجفي عام 1986 شعار جامعة الكوفة، ولا يزال هذا الشعار معتمداً حتى اليوم. كما عمل في نهاية ثمانينيات القرن الماضي في دولة الكويت، حيث ساهم في تصميم حروف الحاسوب لشركة صخر، في تجربة مبكرة لربط الخط العربي بالتقنيات الرقمية.

وشارك الراحل في العديد من المعارض والمسابقات المحلية والدولية، من أبرزها مهرجان إرسিকা الدولي للخطاطين في مدينة إسطنبول، الذي يُقام كل ثلاث سنوات ويُعد من أهم المحافل العالمية لفن الخط العربي.